

المشهد الأول

(نفس ديكور الفصل الثانى) *

(تضاء نافذة الجانب الأيسر ، المطلة على الحديقة ،
تسمع ضربات متتالية على زجاج النافذة ، يحاول
شخص ما أن يفتحها ، أخيرا تفتح النافذة على
مصراعها • يظهر فى النافذة الجزء العلوى من بدن
انسان بدون رأس • يدلف هذا الانسان عبر النافذة ،
ليتواجد فى الصالة ، ينفذ عن ملابسه التراب • انه
الزعيم الحقيقى ، عضو البرلمان « ريبانديل » الذى
ظهر فى الفصل الأول • يسترق الزعيم نظرة بحسدر
تجاه صالة الرقص) *

المانيكان الفارس: (يرتدى مانيكان آخر زى الفارس المدجج بسلاح يعود
للقرون الوسطى ، يقف حتى هذه اللحظة دون حركة
فى الركن ، وفجأة يتحرك عندما يشاهد الزعيم دون
رأس معتقدا أنه واحد من هؤلاء المانيكان مثله) بس بس
بس (يتوقف الزعيم فى مكانه منتصبا) بس بس بس !
الى أين تذهب ؟ أجننت ؟! أخطأت الطريق (يشير
اليه نحو صالة الرقص) هناك بشر • وفى هذا المكان
بشر حقيقيون يسكنون هذا القصر • (منبها) اخرج
من هنا فوراً ، كى لا يلاحظ وجودك أحد !!
(يلتفت الزعيم نحو المانيكان بعد أن كان معطيا له ظهره ،
ويواجه المانيكان الذى يحدثه بدهشة بالغة .)

المانيكان الفارس: •• انتهى الحفل •• لقد حضر الكثير من رفاقنا ،
كان شيئاً مستحيلاً الدخول هنا ، اننى فى هذه القشرة ،
لم أكسب لأخرج منها وأذهب الى الشارع • أن
ترقص وأنت داخل هذه الآنيصة الحديدية أمر
لا أتمناه لك • كان يجب الامتناع عن الرقص • قل لى ،
هل احتملتك أقدامك حتى النهاية ؟!